حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

حدثنا إبراهيم بن عبد ا ثنا محمد بن إسحاق حدثني عبد ا بن محمد قال قال زكريا بن عدي كان الثوري يتمثل ... أرى رجالا بدون الدين قد قنعوا ... وليس في عيشهم يرضون بالدون ... فاستغن بالدين عن دنيا الملوك كما استغنى الملوك بدنياهم عن الدين .

حدثنا إبراهيم بن عبدا ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبدا بن محمد عن محمد بن إسحاق الباهلي عن أبيه قال سمعت سفيان يتمثل ... إني وجدت فلا تظنوا غيره ... أن التنسك عند هذا الدرهم .

حدثنا أبي ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا عبد ا بن محمد حدثني عبدالرحمن بن صالح حدثني أبو بحر جليس ليحيى بن آدم قال كان سفيان الثوري يتمثل ... أبل الرجال إذا أردت إخاءهم ... وتوسمن أمورهم وتفقد ... فإذا وجدت أخا الأمانة والتقى ... فبه اليدين قرير عين فاشدد ... ودع التخشع والتذلل تبتغي ... قرب امرىء إن تدن منه يبعد .

حدثنا القاضي أبو أحمد وأبو محمد بن حيان قالا ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن مهران ثنا سعيد بن أبي سعيد عن حفص بن عمرو وهو ابن أخي سفيان الثوري قال كتب سفيان إلى عباد بن عباد أما بعد فانك في زمان كان أصحاب النبي A يتعوذون أن يدركوه ولهم من العلم ما ليس لنا ولهم من القدم ماليس لنا فكيف بنا حين أدركناه على قلة علم وقلة صبر وقلة أعوان على الخير وفساد من الناس وكدر من الدنيا فعليك بالأمر الأول والتمسك به وعليك بالخمول فان هذا زمن خمول وعليك بالعزلة وقلة مخالطة الناس فقد كان الناس إذا التقوا ينتفع بعضهم ببعض فأما اليوم فقد ذهب ذاك والنجاة في تركهم فيما نرى وإياك والأمراء أن تدنو منهم وتخالطهم في شيء من الأشياء وإياك أن تخدع فيقال لك تشفع وتدرأ عن مظلوم أو ترد مظلمة فان ذلك خديعة إبليس وإنما اتخذها فجار القراء سلما وكان يقال اتقوا فتنة العابد الجاهل والعالم الفاجر فإن فتنتهما فتنة لكل